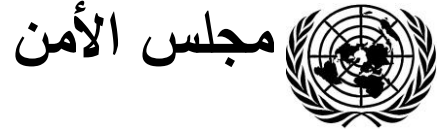


Distr.: General
13 October 2023
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 13 تشرين الأول/أكتوبر 2023 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم رداً على الرسالة المؤرخة 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من ممثل النظام الإسرائيلي (S/2023/742). ففي تلك الرسالة، يحاول ممثل النظام الإسرائيلي مرة أخرى تبرير الجرائم الشنيعة المستمرة ضد شعب فلسطين الضعيف الأعزل والتعتم على بتوجيه ادعاءات ليس لها أساس من الصحة ضد بلدي.

وإن جمهورية إيران الإسلامية ترفض بشكل قاطع وصريح أي ادعاء عديم السند بشأن قيامها بدور في الرد الفلسطيني على الاحتلال والعدوان الإسرائيليين. فالقرارات والتدابير التي اتخذتها جماعات المقاومة الفلسطينية مؤخراً قد اتخذت بإرادة الفلسطينيين وحدهم، وهي متجذرة بقوة في المبدأ الأساسي لتقرير المصير.

وشمة اعتراف لا لبس فيه لدى المجتمع الدولي بأن الشعب الفلسطيني قد تحمل 75 عاماً من العدوان والعنف وسياسات التمييز والفصل العنصريين التي يفرضها عليه النظام الإسرائيلي بلا هوادة. ولا يزال احتلال أرضه مستمراً، وهو احتلال ينطوي على حصار للمدن وتدمير للممتلكات والأراضي الزراعية واستيلاء عليها وتشريد قسري للسكان من ديارهم. وهذه الفظائع المستمرة تمثل انتهاكاً صارخاً للقواعد الأمرة في القانون الدولي، بما في ذلك الحظر القاطع للاستيلاء على الأراضي بالقوة، والنص على كون الحق في تقرير المصير حقاً أصيلاً، وحظر التمييز والفصل العنصريين، وكلها أمور تمثل أدلة صارخة على هذا النوع من الاحتلال. ومما يؤسف له أن رد المجتمع الدولي على هذه الانتهاكات الجسيمة لم يرق إلى مستوى تحميل المسؤولين عن هذه الأعمال تبعة أعمالهم. وإن غياب المساءلة والصمت المطبق من جانب مجلس الأمن قد اختزل القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة منذ أمد بعيد إلى مجرد حبر على ورق. والآن يشهد العالم حلقة مروعة جديدة من حلقات تصاعد الفظائع والعقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وهي أفعال ترقى إلى مستوى الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب التي تتم بتدبير من النظام الإسرائيلي. وإذا لم يتدخل المجتمع الدولي بشكل فوري، قد تتولد أزمة إنسانية مكتملة الأركان تمتد تداعياتها إلى رقعة أوسع بكثير.



وتحث جمهورية إيران الإسلامية المجتمع الدولي والدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وبالأخص مجلس الأمن، على تحمّل مسؤولياتها واتخاذ إجراءات حاسمة لإجبار النظام الإسرائيلي على إنهاء احتلاله والفضائح والأعمال العدوانية التي يرتكبها، والامتثال لالتزاماته الدولية بشكل ثابت، بما في ذلك التزاماته بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد إيرواني

السفير

الممثل الدائم